

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - للشيخ عبدالرحمن (البراك 83)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى - [00:00:00](#)

لا تقيموا التوراة والانجيل وما انزل إليكم من ربكم. وليزيدن ان كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فلا تأسى على القوم الكافرين. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون - [00:00:30](#)

والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. فلا خوف عليهم ولا فلا هم يحزنون. لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم وحسبوا الا تكون فتنة - [00:01:00](#)

وصموا ثم تاب الله عليهم. ثم تاب الله عليهم ثم الى هذا الحمد لله يأمر الله نبيه بتبليغ ما انزل اليه ما انزل اليه من الكتاب والحكمة وهذا واد على الرسل جميعا - [00:01:40](#)

انما ارسل للبلاغ يبلغون اوامر الله وشرائع ووعدده ووعيده واحكام شريعة بلغ ما انزل اليك من ربك ما انزل يعني كل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل يعني ان لم تفعل ان لم تبلغ كل ما انزل اليك من ربك - [00:02:25](#)

فما بلغت رسالته اي لا يكون الرسول مبلغا لسعة ربه الا اذا بلغ جميع ما انزل اليه من ربه بلغ ما انزل ما اسم موصول عام يبلغ جميع ما انزل اليه من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:03:08](#)

ثم وعد سبحانه وتعالى بان يعصمه من الناس فلن يضره احد وكل من يكيده واجعل كيده على نفسه ودت طائفة من اهل الكتاب ليلضلونهم ما يضل ود كثير من يقول تعالى - [00:03:38](#)

من يكتب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتم طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء - [00:04:02](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم الله وعده بان يعصمه ويحفظه ولهذا كل من اراده بسوء رد الله كيده عليه واجعله في نحره ان الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:04:22](#)

الذين اصروا على الكفر الله تعالى لا يوفقهم ثم قال تعالى قل ايها النبي قل يا اهل الكتاب الله يرحمكم من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء - [00:04:51](#)

يعني على خير ولا هدى الا ان تقيموا التوراة والانجيل. لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل والا فانتم تائهون ضالون خاسرون حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. التوراة - [00:05:24](#)

والانجيل شتاء شتاء الذين انزل على موسى وعيسى عليهما السلام وقوله وما انزل اليكم من ربكم المراد القرآن والله اعلم حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ثم قال تعالى وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. كما تقدم في الاية السابقة - [00:05:47](#)

بشأن اليهود وهذا عام اليهودي والنصارى ولا يزيدن كثيرا منهم والعياذ بالله يستكبرون اليهود والنصارى الذين استكبروا عن اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. كلهم كفار مستوجبون دخول النار اذا ماتوا على ذلك - [00:06:21](#)

اليهود والنصارى الان ليسوا على دين صحيح لانهم بدلوا وغيروا وكفروا وكذبوا فلا ينفعهم انتسابهم للانبياء السابقين لا ينفعهم انتسابهم للتوراة او الانجيل وما اشبه ذلك والقاعدة العامة ان من كذب رسولا فهو مكذب لجميع الرسل - [00:06:49](#)

وتكذيبهم لمحمد صلى الله عليه وسلم يتضمن تكذيبهم لموسى وعيسى ولا سيما ان موسى واذا كل منهما بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا لم يؤمنوا به لم يكونوا مؤمنين بما جاء به - [00:07:27](#)

النبي موسى وعيسى عليهما السلام ثم قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله. هذه الطوائف ذكرها الله في سورة البقرة وفي هذه السورة وفي سورة الحج - [00:07:53](#)

وهذه الطوائف كل منها ينقسم الى مؤمن وكافر ولهذا قال تعالى من امن بالله واليوم الآخر اي من امن منهم بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال في اية اخرى منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - [00:08:21](#)

اخبر ان هذه الطوائف اليهود والنصارى والصابئون هؤلاء من امن منهم بالله واليوم الآخر فلم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قالت لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل - [00:08:59](#)

اخذ الله ميثاق بني اسرائيل على ان يعملوا بالتوراة كما ايات كبيرة وتقدم قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر رقيبا وقال الله اني ما ارى - [00:09:25](#)

ولكن كثيرا منهم نقضوا الميثاق اولا به ولم يعملوا بالتوراة والانجيل قال الله وارسلنا اليهم رسلا وهم الانبياء جاءوا بعد موسى كما قال تعالى ولقد اخذنا ولقد اتينا موسى الكتاب وقفلنا من بعده بالرسل. المراد ان نيا با بنو اسرائيل - [00:09:45](#)

الذين اخبروا الله بانهم يحكمون بالتوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا كما سبق كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم كلما جاءهم رسول بما لا يوافق اهواءهم فمنهم من ففريقا كذبوهم وفريقا قتلوهم - [00:10:17](#)

مات فريقا كذبوا وفريقا يقتلون الذين قتلوا بكاءهم مكذبون وزيادة وهم اقبح من الذين كذبوا فقط وجاء هذا المعنى في اي مأسورة في سورة البقرة افكلم ما جاءكم رسول بما اتى وانفس انفسكم فريطا كذبتهم وفريقا تقتلون - [00:10:46](#)

ومن شائع بني اسرائيل قتل الرسل والعياذ بالله وقد اخبر الله بذلك في ايات يقتلون النبيين بغير حق فريق كذبوا وفريقا يقتلون ثم قال تعالى وحسبوا الا تكون فتنة ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون - [00:11:15](#)

والعياذ بالله يعني لهم تقلبات وتحولات ارتكبوا العظائم ومن العظائم قتل الانبياء ومن عظائمهم عبادتهم العجل الا تكون فتنة فعموا صموا ثم تاب الله عليهم. ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون - [00:11:53](#)